

دور برامج إذاعة المستقبل في تربية قيم المواطنة لدى طلبة مدارس التعليم الثانوي في محافظة حضرموت الساحل من وجهة نظر مديري المدارس ووكالائهم

منية حسين علي الأحمدي * أحمد محمد أحمد برقان *

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التتحقق من دور برامج إذاعة المستقبل في تربية قيم المواطنة لدى طلبة مدارس التعليم الثانوي في محافظة حضرموت الساحل من قبل مديري المدارس ووكالائهم، وكذلك هدفت الدراسة إلى التعرف على عينة الدراسة، فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \leq \alpha$) في تقديرات عينة الدراسة تعزى لمتغيرات الدراسة وهي: الجنس، المديرية، نوع الثانوية، المؤهل العلمي، المسمى الوظيفي، سنوات الخدمة الإدارية. ولتحقيق أهداف الدراسة، اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي المحسني، وتم تطبيق استبيان مكونة من (٢٠) فقرة، وطبقت الاستبيان على عينة طبقية عشوائية بلغ عددها (١١٣) مديراً ووكيلًا حيث يشكلون ما نسبته (٦٩٪) من حجم المجتمع الأصلي ((١٦٢) في سياق ثلاث مديريات هي: المكلا، الشر، غيل بأوزير، من مدارس التعليم الثانوي الحكومي في محافظة حضرموت الساحل، وقد تم التتحقق من دور برامج الإذاعة في الاستبيان باستخدام أسلوباً إحصائياً لمعالجة البيانات ببرنامج (SPSS)، وقد توصلت الدراسة الحالية إلى أن دور برامج إذاعة "المستقبل" في تربية قيم المواطنة لدى طلبة مدارس ووكالائهم كان عالياً، وأن لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \leq \alpha$)، بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة، وأوصت الدراسة بضرورة إعادة النظر في نوعية البرامج الإذاعية المقدمة في إذاعة "المستقبل" بما يكفل رفع دورها في تربية قيم المواطنة.

الكلمات المفتاحية: دور، برامج، إذاعة المستقبل، تربية قيم المواطنة.

كما تعد من أبرز الوسائل التي تعمل على تنشئة الفرد وتربيته اجتماعياً وسياسياً لتجعل منه فرداً إيجابياً في المجتمع، وهذا من خلال ما تطرحه من برامج تؤثر على اتجاهاته وسلوكياته. (الصمامي، ٢٠١٧، ص ٥٩). وكون المواطنة أصبحت من القضايا المهمة التي تفرض نفسها بقوة عند معالجة أي بعد من أبعاد التنمية البشرية والإنسانية، ومشاريع الإصلاح والتطوير الشامل كونها تعنى بصلة الفرد بالدولة التي يعيش فيها ويرتبط بها

المقدمة:

تعد الإذاعة من الوسائل الإعلامية التي استخدمتها الدول في عمليات التنمية لما تتميز به من بساطة الكلمة وجودة التقنية وجذابة الأسلوب، واعتمادها على الكلمة المسموعة واللهمجة العامية وهو ما يتيح للجمهور طرح القضايا والمشكلات الخاصة بحياته اليومية.

* باحثة.

** استاذ بقسم العلوم التربوية والنفسية - كلية التربية - جامعة حضرموت.

والمدرسة والمجتمع وأيضاً عند علماء الاجتماع وعلماء النفس والسياسيين نظراً لما يمتلكونه من طاقة حركية فاعلة ورأس مال بشري ثابت، وفي ذات الوقت هم يمثلون تحدياً حقيقياً لجميع الأمم بسبب تطلعاتهم الجامحة وأمامهم العريضة ومهما نحونا كل ما هو جديد، (أبو معيزه، ٢٠٠٦، ص ١٧٤).

ولأن القيادات التربوية ممثلة بمندوب المدارس ووكالاتهم هم أكثر احتكاراً بالواقع التعليمي، فضلاً عن خبراتهم العلمية فإن الاستثناء يأرائهم ذا أهمية بالغة لمعرفة دور برامج إذاعة المستقبل في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة مدارس التعليم الثانوية في محافظة حضرموت الساحل باعتبارها إحدى محافظات الجمهورية اليمنية ذات الكثافة السكانية الكبيرة فضلاً عن إرثها الثقافي والوطني (القطانى، ٢٠٢٠، ص ١٣٥). كما أن أهمية هذه الدراسة تتبلور في محاولة الكشف عن الدور التربوي لبرامج إذاعة "المستقبل" في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة مدارس التعليم الثانوية في محافظة حضرموت الساحل من وجهة نظر مديرى المدارس ووكالاتهم، ما يجعل منه إضافة علمية لتألية الدرة الملحوظة في البحوث اليمنية التي تتناول هذا الجانب...

مشكلة الدراسة:

ظهرت مشكلة الدراسة في ضعف وجود قيم المواطنة في مدارسنا من قبل الطلبة وأولياء الأمور والإدارات المدرسية، وتأتي هذه الدراسة كمحاولة للتعرف على دور برامج إذاعة

جغرافياً وتاريخياً وثقافياً، وكذلك المكانة التي يحوزها الفرد بصفته عضواً كامل العضوية في المجتمع، (غانم، ٢٠١٤، ص ٢).

والواقع أن قيم المواطنة في المجتمع اليمني لا تمثل مشكلة على المستوى النظري الفلسفى، غير أنها أضحت مشكلة حقيقة على المستوى السلوكي، في إطار التنشئة الاجتماعية التي تقوم بها مؤسسات عديدة منها القبيلة، التي تمثل في اليمن نمطاً سياسياً واجتماعياً واقتصادياً وقانونياً قائماً بذاته ومستقلاً في مكوناته وعلاقاته وانظمته الإدارية والمعرفية (القانونية) والحزبية عن سلطة الدولة المركزية إلى حد كبير، حيث أصبح نسب الشخص إلى قبيلة ما بمثابة الهوية القانونية والرسمية التي تمنحه حقوق المواطنة (المرهبي، ٢٠٠٨، ص ٨٤).

ونظراً لأن الحمل الأكبر في تربية المواطنة يقع على عاتق المدارس الثانوية التي تعتبر مؤسسة مجتمعية، لما لها من دور فاعل في تكوين المواطن الصالح المستدير، الذي من المفترض أن تتميز شخصيته بالسلوك الأخلاقي الذي توجهه القيم، والمبادئ الأخلاقية، من أمانة، وصدق، ومسؤولية، وولاء، ولكن وفي ظل الظروف التي تعيشها المدارس الثانوية خصوصاً التعليم الثانوي وما طرأ عليها من مشكلات من انتشار ظاهرة العنف والترهل الإداري وكل ذلك أثر على التعليم الشانوى والمجتمع. (عمارة، ١٩٩٨، ص ٢٣)، إذ يحتل الطلبة بهذه المرحلة مكانة هامة بسبب المرتبة التي يتبعونها داخل الأسرة

واستناداً إلى معطيات العديد من الدراسات والبحوث السابقة ، ومن خلال خبرة الباحثة المتواضعة في الميدان التربوي والإعلامي ، شعرت الباحثة بوجود مشكلة في الأدوار التربوية والوطنية المتاحة بالبرامج الإذاعية ، وعليه فإن الباحثة ترى أن هناك ضرورة علمية للتحقق ميدانياً من صحة هذا الشعور ، وذلك عبر دراسة ميدانية تقصى أراء عينة من مديري المدارس ووكلائهم في محافظة حضرموت الساحل حول واقع الدور الذي تؤديه برامج إذاعة المستقبل في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة مدارس التعليم الثانوية ، وهذا ما تسعى الدراسة الحالية إليه وعلى وجه الخصوص فإن هذه الدراسة تسعى

للإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما دور برامج إذاعة المستقبل في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة مدارس التعليم الثانوي محافظة حضرموت الساحل من وجهة نظر مديري المدارس ووكلائهم؟

ويتفرع عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- ١- ما عادات وأنماط استماع المدراء والوكلاء بمدارس التعليم الثانوي لإذاعة "المستقبل"؟
- ٢- ما دوافع استماع المدراء والوكلاء بمدارس التعليم الثانوي لإذاعة "المستقبل"؟
- ٣- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول وجهات نظر

المستقبل والتي هي إذاعة يديرها مكتب التربية والتعليم في محافظة حضرموت (الساحل) باعتبارها إذاعة تربوية متخصصة بالمحافظة ، وعليها الاهتمام بتنمية قيم المواطنة بشكل عام ولدى طلبة التعليم الثانوي بشكل خاص.

وقد أثبتت العديد من الدراسات بأن المرحلة العمرية لطلبة المرحلة الثانوية والتي تعرف بمرحلة البلوغ والمرأفة ، هي من أخطر المراحل التي تواجه الآباء والمربيين ، (الأغا ونصار ، ٢٠٠٨) ، كونها تنسم بمظاهر نمو متعددة تقتضي التعامل معها بكل عناية ، من خلال مراعاة التغيرات العقلية والنفسية والانفعالية. (الحارثي ، ٢٠٠٨).

وفي هذا السياق توصلت العديد من البحوث والدراسات حول وجود ضعف في دور القادة التربويين حيال تربية الانتماء الوطني لدى الطلاب ، ومن بين هذه الدراسات دراسة عبد الله (٢٠٠٣) التي توصلت إلى ضعف في دور المدرسة في تنمية مهارات طلاب المرحلة الثانوية على المشاركة في اتخاذ القرار على مستوى المدرسة ، وفي تنمية لغة الحوار وقبول الرأي الآخر. كذلك أشارت دراسة دماج (٢٠١٦) إلى أن مستوى اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة إب اليمنية نحو المشاركة المدنية جاء بمستوى ضعيف ، وأوصت بتدريب الطلبة على المشاركة في اتخاذ القرارات مما يمنحهم الثقة والاستقلالية ، ويزيد من دافعياتهم نحو المشاركة المستقبلية.

أهمية الدراسة:

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من أهمية قيم المواطنة والانتماء الوطني، وتمثل أهمية الدراسة الحالية في جانبين أساسين وهما الجانب النظري والجانب التطبيقي على النحو الآتي:

أهمية علمية (نظيرية):

- تسهم الدراسة في سد فجوة بحثية تتعلق بعدم وجود تقييم ميداني لدور برامج إذاعة "المستقبل" في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المرحلة الثانوية.
- توفر إطاراً علمياً لدراسة أثر الإعلام التربوي على تعزيز الانتماء الوطني والمشاركة المدنية في المدارس الثانوية.
- تقدم إضافة معرفية للباحثين والأكاديميين في مجال الإعلام التربوي والتربية الوطنية، مع إمكانية مقارنة نتائجها بالدراسات المماثلة في محافظات أخرى.

أهمية تطبيقية:

- تمكن إدارات المدارس ووزارة التربية والتعليم من تطوير برامج تربوية وإذاعية تهدف إلى تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب.
- توفر معلومات ميدانية دقيقة تساعد القائمين على صياغة سياسات تعليمية وإعلامية تدعم التربية الوطنية والمشاركة المدنية.
- تسهم في تحسين التعاون بين المدارس والمؤسسات الإعلامية لتصميم برامج إذاعية هادفة، وتوجيه جهود الإعلام التربوي بما يخدم المجتمع والعملية التعليمية.

مديري مدارس التعليم الثانوي ووكلائهم في محافظة حضرموت الساحل حول دور برامج إذاعة "المستقبل" في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة مدارس التعليم الثانوي تعزى لمتغيرات (الجنس، المديرية، نوع الثانوية، المسمى الوظيفي، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة الإدارية)؟

أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة بدرجة رئيسية إلى التعرف على دور برامج إذاعة "المستقبل" في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة مدارس التعليم الثانوي في محافظة حضرموت الساحل من وجهة نظر مدير المدارس ووكلائهم، وينتاشق من هذا الهدف الرئيس الأهداف الفرعية الآتية:

- التعرف بعادات وأنماط استماع المدراء والوكلاء بمدارس التعليم الثانوي لإذاعة "المستقبل".
- التعرف على دوافع استماع مدراء ووكلاء مدارس التعليم الثانوي لإذاعة "المستقبل".
- الكشف عما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)
- بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول وجهات نظر مدير المدارس التعليم الثانوي ووكلائهم في محافظة حضرموت الساحل حول دور برامج إذاعة "المستقبل" في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة مدارس التعليم الثانوي تعزى لمتغيرات (الجنس، المديرية، نوع الثانوية، المسمى الوظيفي، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة الإدارية).

البرامج الإذاعية: عرفها، الجفيري بأنها: "هي كل مادة سواء كانت صوتية أو مصورة تقدم من خلال الإذاعة أو التليفزيون ضمن فترة البث ولها هدف معين وهو مخاطبة الجمهور المستمعين أو المشاهدين، وتنمي البرامج بعضها عن بعض من لحن المقدمة والنهاية والزمن المحدد لعرضها وموعد عرضها على الجمهور" (الجفيري، ٢٠١٥، ص ١١).

إذاعة المستقبل: "هي إذاعة تربية في الجمهورية اليمنية تابعة لمكتب وزارة التربية والتعليم بساحل حضرموت، تم تدشين أول بث للإذاعة بتاريخ ٢١ فبراير، ٢٠١٨م، تحت شعار "نبض التربية.. فضاء التعليم".

قيم المواطنة: تعرف بأنها: "مجموعة القيم التي تعكس انتفاء الطالب لوطنه والوعي بالأمور السياسية والبيئية والصحية والاقتصادية وحقوق الإنسان والانفتاح على الثقافات الأخرى وضرورة الاحتكام للقانون والتسامح مع الآخرين والمسؤولية الاجتماعية تجاه نفسه وأسرته ومجتمعه". (المترجمي والرنتسي، ٢٠١١، ص ١٦٦).

التعريف الإجرائي لمفهوم قيم المواطنة : "تشير قيم المواطنة في هذه الدراسة إلى المبادئ والسلوكيات التي تعكس الانتفاء والولاء للوطن، والمشاركة الفعالة، والتسامح، والعدالة، والتعاون، والحرية، والديمقراطية، والتي تُثْبِتُ في وعي الطالب بحقوقه وواجباته تجاه وطنه. وينبئ تأثير هذه القيم من خلال البرامج التربوية التي تقدمها إذاعة "المستقبل" لتنمية وتجسيده قيم

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: تقتصر الدراسة على التعرف على دور برامج إذاعة "المستقبل" في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المدارس الثانوية.

الحدود المكانية: مكتب موظفي إذاعة "المستقبل" - مكتب الاعلام التربوي - مدارس التعليم الثانوي الحكومي في (مديرية مدينة المكلا - ومديرية غيل بأوزير - ومديرية الشحر) بمحافظة حضرموت الساحل.

الحدود البشرية: جميع المدراء والوكلاء بمدارس التعليم الثانوي العام في مديرية مدينة المكلا - ومديرية غيل بأوزير - ومديرية الشحر بمحافظة حضرموت الساحل.

الحدود الزمنية: طبقت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤م.

مصطلحات الدراسة:

الدور : يعرفه، إسماعيل، محمد (١٩٨٥) بأنه: "ما تقدمه وسائل الإعلام (صحافة، إذاعة، تلفزيون) من معلومات ومعارف وحقائق وخبرات تساهُل في دفع الجماهير نحو سلوك إيجابي في المشاركة في الحياة السياسية" (ص ٢٨).

التعريف الإجرائي للدور بأنه: "المهمة أو الوظيفة أو القيام بسلوك معين، والتي تشير إلى ما تؤديه البرامج الإذاعية بإذاعة المستقبل من خلال مضامينها المتعددة لتنمية القيم الدينية، والسياسية والاجتماعية، والاقتصادية، والبيئية، والصحية، والثقافية والجمالية لدى طلبة مدارس التعليم الثانوي في محافظة حضرموت الساحل في الجمهورية اليمنية".

متخصصاً ببرنامج المرأة أو برامج الأطفال". (مصطفى، ١٩٩٧، ص ٤٥). إضافة إلى ذلك فالبرنامج الإذاعي هو صوت المجتمع وصورته، يضم كل ما يخص الشؤون الاجتماعية والسياسية والاقتصادية وغيرها في إطار توجيهي هادف للتوعية والإرشاد والإعلام.

إذاعة المستقبل: بيانات تعريفية رسمية: التأسيس: تم تدشين أول بث لها بتاريخ ٢١ فبراير ٢٠١٨م، وهي أول إذاعة تربوية في الجمهورية اليمنية تتبع مكتب وزارة التربية والتعليم/ حضرموت (الساحل)، وهي إذاعة تربوية متخصصة".

شعارها: (نبض التربية.. فضاء التعليم).
رؤيتها: تعزيز القيم التربوية والعلمية في المجتمع بشرها عبر الأثير.

رسالتها: تهدف إلى تعزيز القيم التربوية والعلمية في المجتمع، وتنمية الاتجاهات السلوكية البناءة وبث الوعي التربوي وتسليط الضوء على التاريخ التربوي والعلمي المجيد لحضرموت، وإبراز دور الرؤاد والأعلام في كل الحقب التاريخية والتعريف برسالة المعلم ومكانته في المجتمع.

قيمها:

- تنمية الحس الوطني، بما يؤدي إلى قيام وطن معافى من رواسب الانقسام الطائفى والمذهبى.

- إشراب النفوس روح الدين كما نزل بها القرآن الكريم والسنّة المطهّرة.

المواطننة لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة حضرموت الساحل ليغدو مواطنون صالحون كما وردت في أداة الدراسة الحالية.

الإطار النظري:

المبحث الأول: الإعلام المسموع (برامج إذاعة المستقبل)

يعتبر البرنامج الإذاعي العنصر الرئيس الذي تعتمد عليه المحطات الإذاعية، حيث يمكن تحديد بأنها استراتيجية انتقاء البرامج وترتيبها عبر الخريطة الإذاعية التي يتم تخطيطها لتجذب الجماهير المستهدفة بعناية، ويحتاج مسؤول البرنامج إلى المعلومات والمهارات التي تساعدهم على تحديد الجماهير المستهدفة بقائتها المختلفة، و اختيار الأوقات المناسبة لتقديم البرامج التي تتناسب كل فئة، ووضع هذه البرامج ضمن الخريطة الإذاعية، حتى تحقق البرامج فوائدها يجب القيام بدراسات مستمرة واستطلاعات للرأي للتعرف على الرغبات واحتياجات الجماهير وخصائصها الديمغرافية والسيكولوجية، ويتم ذلك غالباً من خلال الخدمة الإذاعية ذاتها أو عن طريق مراكز البحث المستقلة. (مكاوى، عبد الغفار، ٢٠٠٨، ص ٥١).

يشتمل البرنامج الإذاعي على مجموعة من المعلومات السمعية المتداخلة التي أعدت وأنتجت الخدمة أهداف محددة، للدراسة تختلف المعلومات تبعاً لطبيعة البرنامج ... وقد يضم البرنامج فقرات موسيقية أو مؤثرات والبرنامج الإذاعي قد يكون يومياً أو أسبوعياً وقد يكون

أولاً: مفهوم المواطنة:

المواطنة تعني انتفاء الفرد لوطنه، واعترافه بحقوقه وواجباته تجاه المجتمع والدولة. وهي تشمل التفاعل الإيجابي مع المجتمع، والمساهمة في تنميته وحماية مؤسساته، واحترام القانون والأنظمة، وتعزيز التضامن الاجتماعي. ويعرفها

عبد الله (٢٠٠٨) بأنها:

"الموقف الإيجابي الذي يتخذه الفرد تجاه وطنه، والذي يتجسد في ممارسة الحقوق المدنية والسياسية والاجتماعية، والالتزام بالواجبات المترتبة على الانتماء الوطني" (ص ٢٣).

ثانياً: أهمية قيم المواطنة:

تنبع أهمية قيم المواطنة من كونها الأساس الذي يقوم عليه بناء مجتمع مستقر ومتماضك، حيث تساعد على:

- تعزيز الانتماء الوطني والشعور بالمسؤولية تجاه الوطن.
- تعزيز التلاحم الاجتماعي والتعاون بين أفراد المجتمع.

- ترسيخ قيم العدالة والمساواة وحقوق الإنسان.
- تعزيز السلوكيات الإيجابية والمشاركة في الأنشطة المجتمعية.

ثالثاً: أبرز قيم المواطنة:

يمكن تصنيف قيم المواطنة إلى مجموعة من القيم الأساسية التي تساهم في بناء شخصية المواطن الصالح:

- الانتماء الوطني: حب الوطن والاعتزاز به، والسعى لحفظه على مقداره.

- إعادة سلطان الفضيلة إلى النفوس، ومحاربة الرذيلة والموبقات.

- المساهمة في توطيد دعائم الرقي والحضارة لدى المواطن اليمني. العمل على تنقية النفس من كل عوامل الحقد، وإشاعة الحب والتعاون وتحقيق المودة والمؤاخاة بين كافة المواطنين.

المصدر: (تم الحصول على هذه البيانات من مقابلة شخصية خاصة أجرتها الباحثة مع مدير إذاعة المستقبل الأستاذ صبري عوض الدباء، يوم الاحد بتاريخ ٢٣ نوفمبر ٢٠٢٤، الساعة ١٠:٣٠ صباحاً).

خريطة البث:

تبث الإذاعة عبر موجة FM على تردد ١٠٦ ميجا هيرتز أو بتحميل تطبيق الإذاعة عبر سوق Play هاتفيأ.

بيانات عامة:

- موجات البث العاملة: ١٠٦MHz FM

- العنوان: حضرموت /الملا- الديس (حي جول الشفاء)

- الهاتف: ٥٣١٠٠٦٤

- موقع الانترنت: قناة تلجرام وكذلك لديها نافذة في موقع مكتب التربية والتعليم بمحافظة حضرموت الساحل. المصدر: (تم الحصول على هذه البيانات من مقابلة شخصية خاصة أجرتها الباحثة مع مدير برامج إذاعة المستقبل الأستاذ محمد بن جوهر، يوم الأربعاء بتاريخ ٢٦ نوفمبر ٢٠٢٤، الساعة ٩:٤٥).

المبحث الثالث: قيم المواطنة

حيث تمثل المعرفة عنصراً جوهرياً في نوعية المواطن الذي تسعى إليه مؤسسات المجتمع، ولا يعني ذلك بأن الأمي ليس مواطناً يتحمل مسؤولياته ويدين بالولاء للوطن، وإنما المعرفة وسيلة تتوفر للمواطن لبناء مهاراته وكفاءاته التي يحتاجها، كما أن التربية الوطنية تتطلب من ثقافة الناس، مع الأخذ في الاعتبار الخصوصيات الثقافية للمجتمع.

ب - بعد المهاري:

ويقصد به المهارات الفكرية مثل التفكير الناقد والتحليل وحل المشكلات... وغيرها، حيث أن المواطن الذي يتمتع بمهارات كهذه يستطيع تمييز الأمور، ويكون أكثر عقلانية ومنطقية فيما يقول ويفعل.

ج- بعد الاجتماعي: ويقصد به الكفاءة الاجتماعية في التعامل مع الآخرين والعمل معهم.

د- بعد الانتمائي: أو البعد الوطني، ويقصد به غرس انتفاء المواطنين لثقافتهم ولمجتمعهم ولوطنهم.

ه- بعد الديني: أو القيمي مثل العدالة والمساواة والتسامح والحرية والشوري والديمقراطية.

و- بعد المكاني: وهو الإطار المادي والإنساني الذي يعيش فيه المواطن، أي البيئة المحلية التي يتعلم فيها ويعامل مع أفرادها، ولا يتحقق ذلك إلا من خلال المعارف والمواعظ، بل لا بد من المشاركة التي تحصل في البيئة المحلية والتطوع في العمل البيئي . (بن شمس

٢٠١٧، ص ٤٧).

• الالتزام بالقوانين: احترام الأنظمة والقوانين، والعمل ضمن إطارها.

• المسؤولية: تحمل مسؤولية الفرد تجاه نفسه ومجتمعه ووطنه.

• التعاون والتضامن الاجتماعي: مساعدة الآخرين والمشاركة في الأعمال التطوعية.

• الاحترام المتبادل: احترام حقوق الآخرين والتعامل معهم بعدلة وإنصاف.

• المواطن الفعالة: المشاركة في الأنشطة السياسية والاجتماعية والثقافية لتعزيز تمية المجتمع.

رابعاً: علاقة قيم المواطنة بالإعلام والإدارة المدرسية:

تتكامل جهود الإعلام المدرسي، مثل إذاعة المستقبل، مع الإدارة المدرسية في تعزيز قيم المواطنة، من خلال:

• بـث البرامج التربوية التي تعزز الانتماء الوطني.

• تنظيم أنشطة مدرسية وحملات توعية حول حقوق وواجبات الطالب تجاه المجتمع.

• خلق بيئة تعليمية تشجع على المشاركة والعمل التطوعي.

خامساً: أبعاد قيم المواطنة:

مفهوم قيم المواطنة له أبعاد متعددة تختلف تبعاً للزاوية التي يتم تناوله منها، ومن هذه الأبعاد ما يلي:

أ- بعد المعرفي الثقافي:

حاضرها، ويخطط معلم مستقبلها باعتباره يشكل القاعدة الفكرية والعلمية للمجتمعات البشرية، كما أن له دوراً بارزاً ومهما في تحقيق وتدعم الانتماء الوطني والقومي، وإعداد الكوادر البشرية المختلفة وتطويرها على اختلاف مستوياتها، بالإضافة إلى توسيع آفاق المعرفة الإنسانية (العمرات، ٢٠٠٥، ص ٤٧).

أهمية الإدارة المدرسية: ويرى عوض الله (٢٠١٠) أن أهمية الإدارة المدرسية تتضح في أنها تسعى إلى تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية، وكذلك غرس الاتجاهات الحديثة بال التربية في نفوس الطلبة داخل المدرسة، إضافة إلى التوجيه والإرشاد لتلقي العلم والمعرفة ونموها والنهل من معين الثقافة وتطورت الإدارة المدرسية تطوراً سريعاً في الوقت الحاضر، فلم تعد مجرد عملية روتينية تهدف إلى تسيير شؤون المدرسة تسييرًا اعتمادياً وفق قواعد وتعليمات معينة تقتصر على الاهتمام بالمواحي الإدارية، بل أصبحت تعنى بالمواحي الفنية، وبكل ما يدور حول الطلبة والمعلمين في المدرسة. (ص، ٢١).

أهداف الإدارة المدرسية:

تهدف الإدارة المدرسية إلى تحقيق عدد من الأهداف يلخص أهمها برقان، والحبشي،

(٢٠١٤) فيما يلي:

- ١- بناء شخصية التلميذ بناء متكاملاً علمياً وعقلياً وجسمها وتربويها وثقافياً واجتماعياً ونفسياً.

المبحث الثالث: الإدارة المدرسية ودورها في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة التعليم الثانوي: تعد الإدارة من أقدم الأنشطة الإنسانية، حيث بدأ الإنسان تدبير أمور معيشته منذ أن استخلفه الله تعالى على هذه الأرض، وأمره بالسعى في مناكبها، لكنها تختلف اليوم عما كانت عليه في الماضي، فقد كانت بسيطة ومحدودة، بينما اليوم معقدة لتعقد العمل في القرن الحادي والعشرين، وقد أصبحت الإدارة عملية مهمة في المجتمعات الحديثة، وتشهد الألفية الثالثة تطوراً متسارعاً في المعطيات المعرفية والمعلوماتية، وانتشار شبكة الإنترن特 على نطاق واسع، أصبحت معه التطورات والتغيرات المتلاحقة في وسائل التقنية سمة من سمات العصر.

ويعتبر التعليم هو الأداة الأساسية لازدهار أي مجتمع والتعليم الثانوي بصفة خاصة قاعدة للتعليم وأساساً لبناء الوحدة الوطنية وتنمية القدرات والميول الذاتية، ويتطلب وضع الأهداف ورسم السياسات في ضوء الواقع، حيث أن التعليم هو المدخل الحقيقي لدخول عصر الانتاج كثيف المعرفة، وامتلاك رؤية استراتيجية لبناء إنسان جيد قادر على التواصل مع إيجابيات العولمة ومناهضة سلبياتها. (ناصر ٢٠١٠ ، ص ٨٩).

ويؤدي التعليم في المدارس الثانوية دوراً هاماً وأساسياً في تنمية المجتمعات البشرية، حتى أصبح في وقتنا الحاضر من أهم العوامل المؤثرة في تغيير المجتمعات وتطورها، فهو الذي يصنع

- في هذه المرحلة يبدأ إحساس الطالب بنفسه بصورة كبيرة، ويشعر المسؤولية التي يوجهها، وبذلك يتعلم الحقوق والواجبات واحترام سيادة القانون.
- وفيها تتشكل القدرات والاستعدادات والميول لدى الطالب بشكل واضح مما يجعل المدرسة مسؤولة عن هذه الجوانب، فتساعد الطلاب على تتميمها بما يتوافق مع قيم المجتمع.
- ميل الطلاب إلى تكوين الجماعات ونمو روح القيادة لديهم، فلابد في هذه المرحلة من تدعيم شعور الولاء والانتماء للوطن (الحربي ٢٠٠٢، ص ١١٦).
- وتعتبر المؤسسات التي تؤثر بصورة مباشرة على تكريس المواطنة وقيمها لديهم، وتعد هذه المؤسسات مكملة فيما بينها في الدور المنوط بها مسألة تنمية قيم المواطنة والتي ييرز دورها في ذلك وبين الكثير من الباحثين لأهمية هذه المؤسسات آل عبود (٢٠١١) وعلیمات (٢٠٠٥) والعامر (٢٠٠٣) ومن هذه المؤسسات ما يلي:
- ١- الأسرة: تعد اللبنة الأولى في غرس القيم من خلال التربية، الأعمال التطوعية، المشاركة في المناسبات الوطنية، وتعزيز الولاء للوطن (اطفي، ٢٠٠١).
 - ٢- المدرسة: تعمل على نقل التراث الثقافي، وتعليم الأنشطة والمهارات التي تتمي قيم المواطنة، وتعزيز الانتماء الوطني والقومي، وترسيخ القيم الدينية والأخلاقية (الخليفة، ٢٠٠٤؛ المساعدة، ٢٠٠٦).
- تنظيم وتنسيق الأعمال الفنية والإدارية في المدرسة بما يحقق سرعة الاتجار، وتتوفر العلاقات الإنسانية الطيبة بين العاملين في المدرسة.
- وضع خطط التطور والنمو المستقبلي للمدرسة.
- الإشراف على تنفيذ المشروعات المدرسية الحالية والمستقبلية.
- توفير العلاقات الجيدة بين المدرسة والبيئة الخارجية من خلال مجالس الآباء والجمعيات والمؤسسات الثقافية الموجودة في البيئة.
- توفير الأنشطة التي تساعد التلميذ على نمو شخصيته نمواً اجتماعياً وتربوياً وثقافياً داخل المدرسة وخارجياً (ص ٤٢).
- ويمكن القول إن من أهم أهداف الإدارة المدرسية تحقيق القيم التربوية التي تؤمن بها، ومن ضمنها القيم الأخلاقية التي تسعى كل مدرسة إلى تتميمها لدى الطلبة لما لها من أهمية في حياتهم، وتعديل سلوكهم نحو الأفضل. (العبيد، ٢٠١٤، ص ١١).
- أهمية المرحلة الثانوية في تربية المواطنة:** يؤكد الحربي (٢٠٠٢) أنه في هذه المرحلة تبدأ لدى الطالب عمليات التفكير المجرد مما يجعله يراجع ميوله واتجاهاته والقيم المحيطة به، وهذا يحتم وجود قيم واتجاهات إيجابية نحو ذاته ووطنه ومجتمعه، ويتم ذلك من خلال المناهج وطرق التدريس والمعلم، والبيئة التعليمية بكاملها:

الشباب وتعزيز تتميمتهم، وترقية المجتمعات المحلية من خلال نشر المعلومات ومعالجة القضايا المحلية وتوفير منصة للتفاعل الاجتماعي والسياسي. ولهذا الغرض، ركزت الدراسة على جملة من الأهداف، كان أهمها تحليل أهمية البرامج الإذاعية المجتمعية في تنمية الشباب. وقد اعتمدت الدراسة باستخدام المنهج النوعي، حيث تم اختيار محطتين إذاعيتين مجتمعتين كمثال للدراسة، وتم جمع البيانات النوعية من خلال مقابلات شبه منظمة مع ٤٢ مشاركاً شملت مديري البرامج، ومنتجي الإذاعة، والشباب المستفيدين من البرامج، وتم اجراء التحليل لإحصائي للبيانات بواسطة (SPSS)، وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج، أبرزها:

- ١- أن البرامج الإذاعية الموجهة للشباب توفر منصة لتعزيز المشاركة الاجتماعية والسياسية، وزيادةوعي الشباب بالقضايا المحلية.
- ٢- أن الإذاعات المجتمعية تمكن الشباب من التعبير عن آرائهم ومقترناتهم، وتساهم في إشراك الفئات المهمشة في التنمية المجتمعية.
- ٣- أن الإذاعات تعمل أيضاً كمصدر للترفيه والتعليم، مما يعزز التفاعل المستمر للشباب مع البرامج الإذاعية.

دراسة الجرادي (٢٠٢٠) بعنوان "التعرف على مستوى بعض قيم المواطن لأطفال الروضة بمحافظة تعز".

هدفت الدراسة "للتعرف على مستوى بعض قيم المواطن لأطفال الروضة بمحافظة تعز،

٣- المسجد: يساهم في ترسیخ القيم الدينية والأخلاقية، وتحث الشباب على الدفاع عن الوطن، والمشاركة المجتمعية (بو زيد، ٢٠١٥).

٤- جماعة الأقران: تشكل سلوكيات الطلاب وقيمهم من خلال التفاعل الاجتماعي والتأثير القافي المحيط (العاجز، ٢٠٠٧؛ أبو معيزه، ٢٠٠٦).

٥- وسائل الإعلام: تعمل على غرس قيم المواطن من خلال البرامج التربوية والحوارية، وتنمية الانتماء الوطني، والمشاركة الديمقراطية، وإبراز إنجازات الدولة (المحنة، ١٩٩٠).

أو بالنظر إلى تلك الأسس والمبادئ والأهداف العامة للتربية في الجمهورية اليمنية التي حددتها المادة (٣) من القانون العام للتربية والتعليم رقم (٤٥) لسنة (١٩٩٢م) تجد الباحثة "بأن هذه الأسس والمبادئ والأهداف العامة للتربية تحتوي على العديد من قيم المواطن، كالمساواة والحرية والتعليم والاعتزاز بالوطن والتي ينبغي أن البرامج الإذاعية تبث في أذهان الطلبة وفي مساراتهم الحياتية، وهذا ما سيتم التحقق منه في الجانب الميداني من الدراسة الحالية".

دراسات سابقة:

دراسة (Kankam & Attuh 2022) بعنوان "دور الإذاعة المجتمعية في نشر المعلومات نحو تنمية الشباب في غانا". The role of community radio in information dissemination towards youth development in Ghana

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أهمية وفعالية الإذاعة المجتمعية في غانا في تمكين

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على "مستوى ممارسة معلمي المرحلة الثانوية لأدوارهم في تنمية قيم المواطنة لدى طلابهم من وجهة نظرهم" في محافظة تعز باليمن، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحث المنهج الوصفي المسحي، واختار الباحث الاستبانة كأداة للدراسة، حيث بلغ عدد أفراد العينة (١٦٠) طالباً وطالبة، كما استخدم الباحث مقياس تنمية قيم المواطنة من (إعداد الباحث) الذي قام بإعداده عن طريق جمع المعلومات والذي يتكون من (٣٢) فقرة ووجد أنه يتمتع بدرجة مناسبة من الصدق والثبات، واستخدم الباحث برنامج (SPSS) الاحصائي في معالجة البيانات، وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج، أبرزها:

- ١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠٠٥) بين متوسط درجات أفراد العينة ومتوسط المجتمع لصالح العينة.
 - ٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور/إناث) في الدرجة الكلية وال مجالات (الانتماء، المشاركة، الحقوق، الواجبات) لصالح الإناث.
 - ٣- وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الصنف الدراسي (الأول والثاني الثانوي) في الدرجة الكلية ومجالي (الانتماء، الحقوق) لصالح الصنف الثاني الثانوي.
- دراسة (٢٠١٩) Deaza and Arrieta بعنوان : "فاعلية برامج إذاعة المدرسة في تعزيز المهارات الشفوية ومهارات المواطنة لدى

والتعرف على دلالة الفروق في مستوى قيم المواطنة، وفقاً لمتغير النوع (ذكور، إناث) في محافظة تعز باليمن، ولتحقيق أهداف الدراسة، اعتمد الباحث على المنهج الوصفي المسحي. واختار الباحث الاستبانة كأداة للدراسة، وتمثل مجتمع البحث من جميع أطفال الروضة من تراويف أعمارهم من (٦-٤) سنوات المترافقين في رياض الأطفال الحكومية والأهلية في محافظة تعز للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٠)، وبعد التحقق من صدق أداة الدراسة وثباتها طبقت على عينة أفراد البحث التي تكونت من (١٢٠) طفلاً وطفلة بواقع (٦٠) طفلة تم اختيارهم بطريقة عشوائية. ولتحقيق أهداف البحث استخدمت الباحثة مقياس قيم المواطنة الملون (إعداد الباحثة) واستخرجت الخصائص السيكومترية للمقياس من صدق وثبات، ووجد أنه يتمتع بدرجة مناسبة من الصدق والثبات. وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج، أبرزها:

- ١- أن مستوى قيم المواطنة لدى أطفال الروضة كانت متوسطة.
 - ٢- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإإناث في قيم المواطنة.
 - ٣- أوصت بضرورة تضمين قيم المواطنة ضمن برامج الروضة.
- دراسة محمد (٢٠١٩) بعنوان "مستوى ممارسة معلمي المرحلة الثانوية لأدوارهم في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة من وجهة نظرهم".

الأهداف كان أهمها تحليل أهمية البرمجة الإذاعية المحلية في بنغلاديش ومعرفة متطلباتها وأشكالها وسبل تطويرها، والكشف عن فرص إنشاء محطات إذاعية محلية في بنغلاديش، وأجريت هذه الدراسة باستخدام بيانات ثانوية تم جمعها، كما استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي في تحليل المحتوى على عينة من الأدبيات العلمية على المستوى الوطني والدولي، والمجلات والكتب والمقالات والأطروحات الخ، وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع المعلومات وقد تم استعراض هذه البيانات الثانوية لفهم الصورة الشاملة للإذاعة المحلية في بنغلاديش، وتم اجراء التحليل لإحصائي للبيانات بواسطة (SPSS)، وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج، أبرزها:

- ١- أن الإذاعة وسيلة إعلامية ذات انتشار واسع وتأثير كبير على المجتمع في بنغلاديش ولديها القدرة على الوصول إلى سكان الأرياف والمجتمعات المحلية، رغم تأثير القوى السياسية على بيئة البث.
 - ٢- أن الإذاعات المحلية تساهم في إيصال أصوات الفئات الضعيفة والمهمشة، وتعزز التنمية الريفية، الزراعة، الإدارة المحلية، الاستعداد للكوارث، المساواة بين الجنسين، وتمكين المجتمعات المحلية.
- دراسة المليكي، والجيلي، وحميد (٢٠١٨) بعنوان "تصور مقترح لدور وسائل الإعلام

طلاب المرحلة في الثانوية كولومبيا". Radio Program: a Strategy to Develop Students' Speaking and Citizenship Skills.

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم فاعلية البرنامج الإذاعي في تعزيز المهارات الشفوية ومهارات المواطننة لدى طلاب المرحلة الثانوية في كولومبيا. واعتمدت الدراسة منهاجاً شبه تجريبي/وصفياً لتقييم أثر التدخل باستخدام الإذاعة المدرسية (School Radio) كاستراتيجية تعليمية. وتم اجراء التحليل الإحصائي للبيانات بواسطة (SPSS)، وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج، أبرزها:

- ١- وجود علاقة إيجابية ودالة بين المشاركة الإذاعية وتنمية مهارات المواطننة.
- ٢- أن الإذاعة المدرسية تعزز الكفاءة الشفوية لدى الطلاب وقربهم على الحوار، إضافة إلى تعزيز قيم التسامح واحترام آراء الآخرين.
- ٣- أن الإذاعة تد مساحة للاندماج الاجتماعي وبناء المعرفة المدنية.

دراسة (٢٠١٨) Anowarul Arif Khan & al Role of Community Radio for Community Development In Bangladesh دور الإذاعة المحلية في تنمية المجتمع في بنغلاديش.

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أهمية وفعالية الإذاعة المحلية في بنغلاديش في باكستان الشرقية، ترقية المجتمعات المحلية ولهذا الغرض أرادت الوصول إلى جملة من

- ٢- بناء تصور مقتراح لتعزيز دور وسائل الإعلام الحديثة في تنمية القيم الوطنية لدى الشباب، مع تقديم توصيات وإرشادات للتنفيذ.
- دراسة فرحان (٢٠١٧) بعنوان "واقع الإذاعات اليمنية وتأثيرها على المجتمع اليمني".
- هدفت الدراسة إلى معرفة "واقع الإذاعات اليمنية وتأثيرها على المجتمع اليمني" في الجمهورية العربية اليمنية، وبين إثر الحرب الدائرة على الإذاعات اليمنية المحلية، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحث على المنهج الوصفي المحيي واستخدم أسلوب الاستقصاء بالمقابلة الشخصية مع المبحوثين عن طريق استبانة معدة مسبقاً، طبقت على عينة عشوائية من المستمعين في أربع محافظات منها (صنعاء، عدن، حضرموت، شبوة)، إلى جانب استبانة أخرى من أجل التطبيق على عينة من القائمين بالاتصال في كل من (إذاعة صنعاء، وإذاعة شبوة، وإذاعة عدن، وإذاعة المهرة، وإذاعة المكلا، إذاعة الأمل أفرام، وإذاعة النهضة أفرام، وإذاعة سينفون) لمعرفة آراءهم وتوجهاتهم نحو الخدمات الإذاعية وتتضمن كل استماراة عدد من المحاور التي تخدم أهداف الدراسة وتجيب على تساؤلاتها ، وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج، أبرزها:
- ١- ضعف الإذاعات المجتمعية لصالح الإذاعات الخاصة والسياسية.
 - ٢- غياب القضايا المجتمعية الهامة عن البرامج الإذاعية.

الحديثة في تنمية القيم الوطنية لدى الشباب اليمني من وجهة نظر القيادات التربوية".

هدفت إلى وضع تصور مقتراح لدور وسائل الإعلام الحديثة في تنمية القيم الوطنية لدى الشباب اليمني من وجهة نظر القيادات التربوية" في اليمن، ولتحقيق أهداف الدراسة فقد استعمل الباحثون المنهج الوصفي التحليلي في بناء الأداة وأسلوب دلفاي Delphi لاستطلاع آراء الخبراء، وبعد التحقق من صدق أداة الدراسة وثباتها طبّقت على عينة البالغ عددهم (١١) خبيراً من القيادات التربوية في الجامعات اليمنية، المتخصصين في مجال الأصول، والإدارة التربوية، والمناهج، وطرق التدريس، حول القيم الوطنية التي ينبغي أن تتناولها وسائل الإعلام بأنواعها المختلفة، وبرامجها وموادها الإعلامية لتنميتهما لدى الشباب، والوصول إلى الإجماع حولها، إذ بلغت (٣٣) فقرة خلال جولتين، وبفاصل زمني قدره ١٥ يوماً وباستعمال التكرارات والمتوسطات الحسابية لاستجابة الخبراء، والوزن المئوي لمتوسط الاستجابات، والمدى بين الجولتين، وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج، أبرزها:

- ١- أن الأداة حصلت على موافقة عالية جداً من الخبراء، حيث بلغت النسبة ٩٦,٦% في الجولة الأولى و ٩٧,١% في الجولة الثانية، مع مدى بين الجولتين ٥,٥%. وتم اعتقاد الفقرات التي حصلت على نسبة استجابة ٨٠% فأكثر.

عن دراسات أخرى اعتمدت المنهج النوعي أو الوصفي التحليلي الملكي والجيبي وحميد Kankam & Attuh, (2022) وبالنسبة Anowarul Arif Khan & al, 2018 (. 2018 الأدوات جمع البيانات، اعتمدت الدراسة الحالية على الاستبانة وهو ما يتواافق مع غالبية الد السابقة، مع اختلاف في التفاصيل مثل استخدام المقابل شبه المنظمة، أدوات Delphi، أو تحليل المحتوى.

وتشير الدراسات السابقة إلى أن الإذاعات تعمل بشكل رئيسي على نقل الأخبار الترفية، وتعزيز المشاركة الاجتماعية والسياسية والقيم التعليمية، بينما تركز الدراسة الحالية على تأثير البرامج الإذاعية المجتمعية في تشكيل اتجاهات الطلاب نحو التنمية وغرس قيم المواطننة، مع مراعاة خصوصية المجتمع اليمني المحلي. كما أن بعض الدراسات السابقة تناولت البرامج أو القائمين بالاتصال في مناسبات محددة أو خلال فترات زمنية معينة، بينما تتناول الدراسة الحالية التأثير المستمر للبرامج الإذاعية على المتلقين بشكل عام، مع التركيز على القيم التربوية والاجتماعية.

من هنا تظهر فجوة البحث في ندرة الدراسات التي تناولت دور البرامج الإذاعية المحلية بشكل شامل في تنمية قيم المواطننة لدى طلاب المدارس الثانوية في اليمن، مما يبرر أهمية الدراسة الحالية ويزيل مساحتها العلمية والعملية.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

٣- توقف العديد من الإذاعات الحكومية المحلية.

٤- نقص التقنيات، وعدم انتظام الكهرباء، وضعف مهارات العاملين، وقلة التمويل المستدام.

التعقيب على الدراسات السابقة:

أظهرت الدراسات السابقة اهتماماً متزايداً بموضوع دور الإذاعة المجتمعية ووسائل الإعلام في تنمية قيم المواطننة والمهارات الاجتماعية، وتتنوعت البيئات التي أجريت فيها بين محلية (اليمن) وعربية وأجنبية (غانا بنغلاديش، كولومبيا)، مما يعكس حيوية وأهمية الموضوع.

وأقسمت الدراسات السابقة بتنوع القطاعات التطبيقية، شملت التعليم الجامعي والثانوي، رياض الأطفال، والإذاعات المدرسية والمحلية. وتتوافق الدراسة الحالية من حيث القطاع مع بعض الدراسات، مثل دراسة محمد (٢٠١٩) في المدارس الثانوية ودراسة Arrieta و Deaza (٢٠١٩) في الإذاعة المدرسية، بينما تختلف في هدفها، إذ تركز على دور البرامج الإذاعية المجتمعية في تنمية قيم المواطننة لدى طلاب المدارس الثانوية، وهو جانب لم تتناوله الدراسات السابقة بنفس الشكل الشامل.

لم تتناوله الدراسات السابقة بنفس الشكل الشامل.

أما من حيث المنهجية، فالدراسة الحالية تتوافق مع معظم الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي المسحى الجرادي، ٢٠٢٠؛ محمد (٢٠١٩، فرمان، ٢٠١٧)، بينما تختلف

تمثلت أداة الدراسة في الاستبانة وتكونت من (٢٠) فقرة عن دور برامج إذاعة المستقبل في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة مدارس التعليم الثانوي في محافظة حضرموت الساحل من وجهة نظر مديري المدارس ووكلائهم.

صدق المكمين:

تعرض أداة الدراسة في صورتها الأولية على عدد (١٧) من المكممين ذوي الخبرة والاختصاص في محور التخصص من أعضاء هيئة التدريس بجامعة (حضرموت وصنعاء وسيئون وإب والريان وعمران وذمار وعدن) للتأكد من مدى وضوح الفقرات وصياغتها اللغوية وملاءمتها لتحقيق أهداف من الدراسة، وتم الاعتماد على محك نسبة الافق (%) ٨٤ للإبقاء على العبارات.

صدق الاتساق الداخلي:

لتتأكد من فاعلية فقرات أداة الدراسة ومن ثم التحقق من توفر صدق الاتساق الداخلي من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل درجة كل فقرة والدرجة الكلية للأداة، للتأكد من فاعلية فقرات المحور الأول (دور برامج إذاعة المستقبل في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة مدارس التعليم الثانوي) ومن ثم التتحقق من توفر صدق الاتساق الداخلي ثم حساب معاملات الارتباط بين كل درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمحور، وكانت النتائج كما

يوضحه الجدول:

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المحسي، لمناسبيته لأهداف الدراسة الحالية وتساؤلاتها ولاعتماده على وصف الحالة، لوصف "دور برامج إذاعة المستقبل في تنمية قيم المواطنة بمدارس التعليم الثانوي الحكومي بمحافظة حضرموت الساحل من وجهة نظر مديري المدارس ووكلائهم" حيث يعتمد المنهج الوصفي المحسي على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبراً كييفياً أو تعبيراً كميأً.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من مجموعة من المدراء والوكلاء بمدارس التعليم الثانوي الحكومي في محافظة حضرموت الساحل البالغ عددهم (٩٦) مديراً ووكيلًا حيث كان منهم (٩٩ من الإناث، ٦٣ من الذكور) على مختلف المسماي الوظيفي وفقاً للإحصائية التي حصلت عليها الباحثة من مكتب التربية بساحل حضرموت للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤ م.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من مجموعة من المديرين والوكلاء بمدارس التعليم الثانوي الحكومي العام البالغ عددهم (١١٣)، ما يشكلون نسبة ٦٩% من مجتمع الدراسة.

أداة الدراسة (أداة القياس المستخدمة):

**جدول (١) يبين عاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة من فقرات
المحور الأول والدرجة الكلية للمحور**

مستوى الدلالة	معامل ارتباط بيرسون	فقرات المحور الأول	م
.000	.722**	تغرس لدى الطلبة التقيد بعادات المجتمع وتقاليده	.١
.002	.471**	تسهم في معالجة المظاهر السلوكية الخاطئة التي قد توجد لدى بعض الطلبة	.٢
.000	.611**	تحفز الطلبة بإظهار مشاعر الانتماء الوطني	.٣
.013	.381*	تحرص على إظهار مبادئ الوسطية والتسامح لدى الطلبة	.٤
.000	.604**	تحذر الطلبة من المظاهر الدالة على ضعف الانتماء الوطني	.٥
.001	.507**	تعرف الطلبة بقيادة الوطن وعلمائه ومفكريه	.٦
.000	.856**	توضح أهمية الانتماء الوطني لتحقيق الأمن والاستقرار في اليمن	.٧
.005	.423**	تبرز أهمية المحافظة على أمن واستقرار الوطن في ظل التغيرات الحاصلة في العالم	.٨
.001	.490**	تعرف الطلبة بالقيم الإيجابية في المجتمع	.٩
.000	.743**	تعرف الطلبة بالمنجزات الوطنية في كافة الأصعدة	.١٠
.014	.375*	تشجع الطلبة بالتضحيه في سبيل الوطن	.١١
.000	.855**	تعرف الطلبة مكانة اليمن عربياً ودولياً	.١٢
.000	.851**	تنمي قيم المساواة بين الطلبة	.١٣
.000	.911**	تحث الطلبة على الالتزام بالأنظمة والقوانين المعمول بها في المدرسة	.١٤
.000	.835**	تنمي لدى الطلبة قيم الحرية	.١٥
.000	.911**	تحث الطلبة على المشاركة الاجتماعية لخدمة المجتمع	.١٦
.000	.865**	تساهم في تكوين قيم المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة	.١٧
.000	.869**	توعي الطلبة بأهمية الوقت وتقديره	.١٨
.004	.439**	تعزيز الهوية الثقافية لدى الطلبة	.١٩
.000	.849**	تنمي روح التعاون والتسامح بين الطلبة	.٢٠

وتقيس ما وضعت من أجله. وهذا يشير صدق الانساق الداخلي لفقرات المحور الأول.

ثبات أداة الدراسة:

تم التحقق من ثبات استبانة الدراسة من خلال حساب معامل الانساق الداخلي باستخدام معامل ألفا كرونباخ، وذلك على مستوى كل محور بأبعاده وفقراته وعلى المستوى الكلي للأداة، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (٢) على النحو التالي.

يشير نتائج الجدول (١) إلى أن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمحور دالة إحصائية، فقد بلغ أعلى معامل ارتباط (0.911^{**}) عند مستوى دلالة (0.375^*)، وأقل معامل ارتباط (0.1^{**}) عند مستوى دلالة (0.05^{**}). مما يعني أن جميع فقرات المحور الأول (دور برامج إذاعة المستقبل في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة مدارس التعليم الثانوي) تتمتع بفاعلية عالية

جدول رقم (٢) قيم معامل ألفا لـ كرونباخ لثبات أداة الدراسة

معامل الثبات	عدد الفقرات	البيان	م
0.94	20	أداة الدراسة	1

نتائج الدراسة ومناقشتها:

نتائج السؤال الرئيس: ما دور برامج إذاعة المستقبل في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة مدارس التعليم الثانوي في محافظة حضرموت الساحل من وجهة نظر مدير المدارس ووكالاتهم؟

للإجابة عن السؤال الرئيس للدراسة تم وصف وتحليل إجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المحور الأول (دور برامج إذاعة المستقبل في تنمية قيم المواطنة) بصورة مجتمعة وبصورة منفردة لكل فقرة، وقد لجأت الباحثة إلى استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لكل فقرات المحور

يلاحظ من الجدول رقم (٢) أن قيمة ثبات التجانس الداخلي ألفا لـ كرونباخ لفقرات لفقرات الأداة كل بلغت (0.91)، وهي قيمة مرتفعة، وفيما يتعلق بمعاملات ثبات التجانس الداخلي لمحاور أداة الدراسة فقد بلغ معامل ثبات التجانس الداخلي ألفا لـ كرونباخ لفقرات المحور الأول (0.94).

وهذه النتائج تؤكد صلاحية الأداة للتطبيق على عينة الدراسة الأصلية. وبذلك يكون قد تم التأكد من صدق وثبات أداة الدراسة مما يجعلنا على ثقة تامة بصحة الأداة وصلاحيتها في جمع بيانات الدراسة وتحليلها والإجابة عن أسئلة الدراسة.

النتائج التي اسفرت عنها المعالجات
الاحصائية:

الأول (بصورة منفردة)، ولجميع فقرات المحور
بصورة مجتمعة. والجدول رقم (٣) يوضح

**جدول رقم (٣) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزان النسبية لِإجابات
أفراد العينة حول فقرات محور دور برامج إذاعة المستقبل في تنمية
قيم المواطنة مرتبة تصاعدياً**

رقم الفقرة	دور برامج إذاعة المستقبل في تنمية قيم المواطنة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الرتبة	مستوى التوافر
4	تحرص على إظهار مبادئ الوسطية والتسامح لدى الطلبة	4.10	1.16	82.12	1	عالية
16	تحث الطلبة على المشاركة الاجتماعية لخدمة المجتمع	4.09	0.96	81.94	2	عالية
18	توعي الطلبة بأهمية الوقت وتقديره	4.07	1.00	81.41	3	عالية
14	تحث الطلبة على الالتزام بالأنظمة والقوانين المعمول بها في المدرسة	4.00	0.90	80.00	4	عالية
15	تنمي لدى الطلبة قيم الحرية	3.98	1.05	79.64	5	عالية
13	تنمي قيم المساواة بين الطلبة	3.97	1.06	79.47	6	عالية
1	تعزز لدى الطلبة التقدّب بعادات المجتمع وتقاليده	3.97	1.16	79.47	7	عالية
3	تحفز الطلبة بإظهار مشاعر الانتماء الوطني	3.95	1.14	79.11	8	عالية
6	تعرف الطلبة بقادرة الوطن وعلمائه ومفكريه	3.92	1.12	78.40	9	عالية
17	تساهم في تكوين قيم المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة	3.90	0.96	78.05	10	عالية
2	تسهم في معالجة المظاهر السلوكية الخاطئة التي قد توجد لدى بعض الطلبة	3.89	1.17	77.87	11	عالية
5	تحذر الطلبة من المظاهر الدالة على ضعف الانتماء الوطني	3.86	1.12	77.34	12	عالية
9	تعرف الطلبة بالقيم الإيجابية في المجتمع	3.84	1.03	76.99	13	عالية
20	تنمي روح التعاون والتسامح بين الطلبة	3.84	1.05	76.99	14	عالية
7	توضح أهمية الانتماء الوطني لتحقيق الأمن والاستقرار في اليمن	3.81	1.13	76.28	15	عالية
11	تشجع الطلبة على التضحية في سبيل الوطن	3.78	1.13	75.75	16	عالية
8	تبرز أهمية المحافظة على أمن واستقرار الوطن في ظل التغيرات	3.78	1.16	75.75	17	عالية

الحاصلة في العالم						
عالية	18	75.39	0.96	3.76	تعزيز الهوية الثقافية لدى الطلبة	19
عالية	19	74.33	1.00	3.71	تعرف الطلبة بالمنجزات الوطنية في كافة الأصعدة	10
عالية	20	72.74	0.90	3.63	تعرف الطلبة مكانة اليمن عربياً ودولياً	12
عالية		77.95	0.48	3.89	الاستبانة ككل	

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على التحليل الاحصائي لبيانات الدراسة الميدانية ٢٠٢٤، ن = ١١٣

كما يلاحظ من بيانات الجدول أعلاه ان المتوسط العام لإجابات افراد العينة حول دور برامج إذاعة المستقبل في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة مدارس التعليم الثانوي في محافظة حضرموت الساحل كان عالياً حيث بلغ متوسطة الحسابي (٣,٨٩) وبانحراف معياري مقداره (٠,٤٨)، وزن نسبي بلغ (٧٧,٩٥%). تشير النتائج السابقة إلى أن "دور برامج إذاعة المستقبل في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة مدارس التعليم الثانوي في محافظة حضرموت الساحل من وجهة نظر مدير المدارس ووكالاتهم" كان عالياً.

نتائج السؤال الفرعى الثالث: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات (٥٠,٠٥) عند مستوى الدلالة استجابات عينة الدراسة حول وجهات نظر مديرى مدارس التعليم الثانوى ووكالاتهم في محافظة حضرموت الساحل حول دور برامج إذاعة المستقبل في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة مدارس التعليم الثانوى تعزى لمتغير (الجنس-المديريه - نوع الثانوية - المسمى الوظيفي- المؤهل العلمي- سنوات الخدمة الإدارية)؟

تبين نتائج الجدول رقم (٣) ان متوسط درجات التوافر لجميع فقرات محور دور برامج إذاعة المستقبل في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة مدارس التعليم الثانوى في محافظة حضرموت الساحل تراوحت بين (٤٠-٦٣,٣٦) وهي درجات عالية ، حيث كانت اعلى تلك الفقرات رتبة الفقرة رقم (٤) في الاستبانة والتي تنص على " تحرص على إظهار مبادئ الوسطية والتسامح لدى الطلبة" رتبتها (١) حيث بلغ متوسطها الحسابي (٤,١٠) وانحرافها المعياري (١,١٦) ووزن نسبي (١٢,٨٢) وهي درجة عالية، بينما ادنى فقرة من تلك الفقرات الفقرة رقم (١٢) في الاستبانة والتي تنص على عاليه " تعرف الطلبة مكانة اليمن عربياً ودولياً" حيث كانت رتبتها (٢٠) وبمتوسط حسابي (٣,٦٣) وبانحراف معياري مقداره (٠,٩٠) وزنها النسبي (٧٤,٧٢%) وهي أيضاً درجة عالية مما يسير الى تقارب وجهات نظر مديرى المدارس ووكالاتهم حول دور برامج إذاعة المستقبل في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة مدارس التعليم الثانوى في محافظة حضرموت الساحل.

أولاً: متغير الجنس:

لحساب دلالة الفروق بين متوسطي استجابات افراد عينة الدراسة حول دور برمج إذاعة المستقبل في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة مدارس التعليم الثانوي تعزى لمتغير الجنس تم استخدام اختبار t -test لعينتين مستقلتين. وكانت النتائج كما يوضحها الحدود (رقم ٤):

للاجابة عن هذا السؤال استخدمت الباحثة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل متغير من المتغيرات على حدة ، ولمعرفة الفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول دور برامج إذاعة المستقبل في تتميمية قيم المواطنـة لدى طلبة مدارس التعليم الثانوي تعزى لمتغير كلا من الجنس (ذكر - اثنى) والمسمى الوظيفي (مدير - وكيل) ونوع الثانوية(بنين- بنات) استخدمت الباحثة اختبار t (t-test) لعينتين مستقلتين ، بينما تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way-ANOVA) لكـل من متغير

جدول رقم (٤) يبين نتائج اختبار (t) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطي إجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس حول دور برامج إذاعة المستقبل في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة مدارس التعليم الثانوى

النوع الإحصائية	مستوى الدلاله Sig	قيمة المحسوبة t	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينه	الفئات	المتغير
غير دالة	0.353	0.934	108.909	0.35930	3.8510	48	ذكور	الجنس
				0.56364	3.9323	65	إناث	

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية، (٢٠٢٤م)، ن = ١١٣.

في تقييم قيم المواطنة لدى طلبة مدارس التعليم الثانوي لمتغير الجنس، أي أن النوع لا يؤثر في اتجاهات الأفراد حول دور برامج إذاعة المستقبل في تقييم قيم المواطنة لدى

يتبين من نتائج الجدول رقم (٤) أنه لا توجد فروق دالة احصائياً على مستوى الدالة $\alpha \leq 0.05$. بين متوسطي استجابات افراد عينة الدراسة حول دور برامج إذاعة المستقبل

دالة (٠,٠٥) بين متوسطات استجابة وجهات نظر مديرى مدارس التعليم الثانوى ووكالاتهم في محافظة حضرموت الساحل حول دور برامج إذاعة المستقبل في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة مدارس التعليم الثانوى تعزى لمتغير الجنس.

طلبة مدارس التعليم الثانوى وأن التذكر والإثاث لهم نفس الآراء والاعتقاد تجاه ذلك، إذ بلغت قيمة $T(0,934)$ وبمستوى دالة احصائية (٠,٣٥٣) وهي أكبر من مستوى الدالة المحدد في هذه الدراسة ($\alpha \leq 0,05$).

بالنظر الى الجدول (٤) أعلاه يتبيّن انه لا توجد فروق ذات دالة احصائية عند مستوى

ثانياً: متغير المديريّة:

جدول (٥) يبيّن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوجهات نظر عينة الدراسة حول دور

برامج إذاعة المستقبل في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة مدارس

التعليم الثانوى وفقاً ومتغير المديريّة

المديريّة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المكلا	50	3.8940	0.50464
الشحر	31	3.7919	0.38321
غيل بأوزير	32	4.0063	0.53803

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية، (٢٠٢٤)، ن = ١١٣.

الثانوى لمتغير المديريّة، تعزى لمتغير المديريّة وللتأكيد ما اذا كانت هناك فروق ذات دالة احصائية استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي (One way-ANOVA) لإيجاد دالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة وكانت النتائج كما يوضّحها الجدولين (٥) و(٦).

يتضح من نتائج الجدول (٥) أعلاه انه لا توجد فروق دالة احصائية على مستوى الدالة ($\alpha \leq 0,05$). بين متوسطات وجهات نظر افراد عينة الدراسة مديرى مدارس التعليم الثانوى ووكالاتهم في محافظة حضرموت الساحل حول دور برامج إذاعة المستقبل في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة مدارس التعليم

جدول (٦) يبيّن تحليل التباين الأحادي (One way-ANOVA) لقياس الفروق بين المتوسطات المعيارية لوجهات نظر عينة الدراسة حول دور برامج إذاعة المستقبل في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة مدارس التعليم الثانوى وفقاً ومتغير المديريّة

الحكم	الدلالة	F قيمة	متوسط المجموعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
غير دالة	0.219	1.541	0.362	2	0.725	بين المجموعات
			0.235	110	25.857	داخل المجموعات

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية، (٢٠٢٤)، ن = ١١٣.

لحساب دلالة الفروق بين متوسطي استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور برامج إذاعة المستقبل في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة مدارس التعليم الثانوي تعزى لمتغير نوع الثانوية (بنين - بنات) تم استخدام اختبار t لعيتين مستقلتين. وكانت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (٧):

من الجدول (٦) أعلاه نلاحظ انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠٠٥) بين المتوسطات المعيارية لوجهات نظر عينة الدراسة حول دور برامج إذاعة المستقبل في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة مدارس التعليم الثانوي وفقاً لمتغير المديرية.

ثالثاً: متغير نوع الثانوية

جدول رقم (٧): نتائج اختبار (t) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطي إجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير نوع الثانوية حول دور برامج إذاعة المستقبل في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة مدارس التعليم الثانوي

النتيجة الإحصائية	مستوى الدلالـة Sig	t قيمة المحسوبة	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابـي	الـعدد	نـوع الثانـوية
غير دالة	0.353	0.934	108.909	0.35930	3.8510	48	بنين
				0.56364	3.9323	65	بنات

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية، (٢٠٢٤)، ن = ١١٣.

في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة مدارس التعليم الثانوي لمتغير نوع الثانوية، أي أنَّ نوع الثانوية لا يؤثر في اتجاهات الأفراد حول دور برامج إذاعة المستقبل في تنمية قيم المواطنة

يتضح من نتائج الجدول رقم (٧) أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً على مستوى الدلالـة (٠٠٥). بين متوسطي استجابات افراد عينة الدراسة حول دور برامج إذاعة المستقبل

لحساب دلالة الفروق بين متوسطي استجابات افراد عينة الدراسة حول دور برامج إذاعة المستقبل في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة مدارس التعليم الثانوى والتي تعزى لمتغير المسمى الوظيفي (بمدير - وكيل) تم استخدام اختبار t -test لعينتين مستقلتين. وكانت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (٨):

لدى طلبة مدارس التعليم الثانوى وأن المديرين والوكلا لهم نفس الآراء والاعتقاد تجاه ذلك، إذ بلغت قيمة T (٠,٩٣٤) وبمستوى دلالة احصائية (٠,٣٥٣) وهي أكبر من مستوى الدلالة المحدد في هذه الدراسة ($\alpha \leq 0,05$).
رابعاً: متغير المسمى الوظيفي:

جدول رقم (٨): نتائج اختبار (t) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطي إجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير المسمى الوظيفي حول دور برامج إذاعة المستقبل في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة مدارس الثانوى

النتيجة الاحصائية	مستوى الدلالـة Sig	t قيمة المحسوبـة	درجة الحرية	الانحراف المعيارـي	المتوسط الحسابـي	العينـة	الفئـات	المتغير
غير دالة	0.544	0.609	111	0.59519	3.8600	40	مدير	المسمى الوظيفي
				0.41962	3.9185	73	وكيل	

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية، (٢٠٢٤)، ن = ١١٣.

احصائية (٠,٥٤٤) وهي أكبر من مستوى الدلالة المحدد في هذه الدراسة ($\alpha \leq 0,05$).
خامساً: متغير المؤهل العلمي:

لإيجاد دلالة الفروق بين متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة حول دور برامج إذاعة المستقبل في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة مدارس التعليم الثانوى وفقاً لمتغير المؤهل العلمي تم حساب المتواسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستويات متغير الدراسة المؤهل العلمي، كما استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي (One way-ANOVA) لإيجاد دلالة الفروق بين متوسطات استجابات

يتضح من نتائج الجدول رقم (٨) أنه لا توجد فروق دالة احصائياً على مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$). بين متوسطي استجابات افراد عينة الدراسة حول دور برامج إذاعة المستقبل في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة مدارس التعليم الثانوى لمتغير المسمى الوظيفي، أي أن المسمى الوظيفي لا يؤثر في اتجاهات الأفراد حول دور برامج إذاعة المستقبل في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة مدارس التعليم الثانوى وأن المدراء والوكلا لهم نفس الآراء والاعتقاد تجاه ذلك، إذ بلغت قيمة T (٠,٦٠٩) وبمستوى دلالة

أفراد عينة الدراسة وكانت النتائج كما يوضحها الجدولين (٩)، (١٠) :

جدول رقم (٩) نتائج الاحصاء الوصفي لمستويات متغير الدراسة المؤهل العلمي

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المديريية
0.21213	3.4500	2	ثانوي
0.25166	4.0667	3	دبلوم
0.21622	4.1400	5	دبلوم عالي
0.49188	3.8946	101	بكالوريوس
1.06066	3.6500	2	ماجستير

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية، (٢٠٢٤م)، ن = ١١٣.

وفقاً لمتغير المؤهل العلمي، ولمعرفة ما إذا كانت الفروق بين المتوسطات دالة احصائياً تم استخدام تحليل التباين الاحادي (One way-ANOVA) تحليل التباين الاحادي (One way-ANOVA) يوضح النتائج: والجدول رقم (١٠) يوضح النتائج:

يلاحظ في الجدول رقم (٩) أن هناك فروق ظاهرية بين متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة حول دور برامج إذاعة المستقبل في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة مدارس التعليم الثانوي

جدول رقم (١٠) نتائج اختبار تحليل التباين الاحادي (ANOVA) لفرق بين متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة حول دور برامج إذاعة المستقبل في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة مدارس التعليم الثانوي تعزى لمتغير المؤهل العلمي

الدالة عند مستوى 0.05	القيمة الاحتمالية	قيمة F	متوسط المجموعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
غير دالة	0.438	0.950	0.226	4	0.904	بين المجموعات
			0.238	108	25.678	داخل المجموعات

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية، (٢٠٢٤م)، ن = ١١٣

مدارس التعليم الثانوي، أي أن الأفراد الذين لديهم مؤهل ثانوية فاندلي، والأفراد الذين لديهم مؤهل دبلوم، الأفراد الذين لديهم مؤهل بكالوريوس، الأفراد الذين لديهم مؤهل دبلوم عالي، الأفراد الذين لديهم مؤهل ماجستير، لا يختلفون في الآراء والاتجاهات تجاه دور برامج إذاعة المستقبل في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة مدارس التعليم الثانوي، بحسب ما

يلاحظ في الجدول رقم (١٠) أنه لا توجد فروق دالة احصائياً على مستوى الدالة ($0.438 \leq 0.950$). بين متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة حول دور برامج إذاعة المستقبل في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة مدارس التعليم الثانوي تعزى لمتغير المؤهل العلمي، أي أن المؤهل العلمي لا يؤثر في آراء الأفراد تجاه دور برامج إذاعة المستقبل في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة

مدارس التعليم الثانوى تعزى لمتغير سنوات الخدمة الإدارية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستويات متغير الدراسة سنوات الخدمة الإدارية، كما تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One way-ANOVA) لإيجاد دلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة وكانت النتائج كما يوضحها الجدولين (١١)، (١٢):

جدول (١١) يبين تحليل التباين الأحادي (One way-ANOVA) لقياس الفروق بين المتوسطات المعيارية لوجهات نظر عينة الدراسة حول دور برامج إذاعة المستقبل في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة مدارس التعليم الثانوى وفقاً لمتغير سنوات الخدمة الإدارية

متغير سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
اقل من ٥ سنوات	2	3.9250	1.02530
من ٥ الى اقل من ١٠ سنوات	8	4.0000	0.42003
من ١٠ الى اقل من ١٥ سنة	34	3.9000	0.39734
من ١٥ سنة فاكثر	69	3.8841	0.52842

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية، (٢٠٢٤م)، ن = ١١٣.

سنوات الخدمة الإدارية وللتتأكد ما اذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية استخدمت One way-ANOVA والجدول رقم (١٢) يوضح النتائج:

بالنظر الى الجدول رقم (١١) أعلاه يتضح ان هناك فروق بسيطة في المتوسطات بين وجهات نظر عينة الدراسة حول دور برامج إذاعة المستقبل في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة مدارس التعليم الثانوى تعزى لمتغير

جدول رقم (١٢) يبين نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفرق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور برامج إذاعة المستقبل في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة مدارس التعليم الثانوى تعزى لمتغير سنوات الخدمة الإدارية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة	الحكم
غير دال	.368	3	.123	1.018	0.387	ال بين المجموعات
	13.249	110	.120			
	13.617	113				الإجمالي داخل المجموعات

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية، (٢٠٢٤م)، ن = ١١٣.

- إعادة النظر في نوعية البرامج الإذاعية المقدمة في إذاعة "المستقبل" بما يكفل رفع دورها في تعمية قيم المواطنة لدى المجتمع اللبناني "الحضري" والطلبة على وجه الخصوص.
 - إيجاد آليات التنسيق بين المؤسسات الإعلامية والتربوية، لإثراء البرامج الإعلامية وتمكينها من الإسهام بدور فاعل في مجال التنشئة الاجتماعية من خلال إقامة ورش العمل والدورات التدريبية بين القيادات التربوية والإعلامية بشكل دوري.
 - تخصيص برامج اقتصادية وسياسية خاصة بالشباب يتم فيها استضافة طلبة ما قبل التعليم الجامعي والتحدث فيها عن طموحاته ومخططاته المستقبلية.
 - تأكيد الالتزام بالقيم الوطنية في مضمون البرامج الإذاعية للحفاظ على الهوية الثقافية للمجتمع من أخطار التحالفات الواردة وهيمنة العولمة.

يلاحظ في الجدول رقم (١٢) أنه لا توجد فروق دالة احصائية على مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$). بين متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة حول دور برامج إذاعة المستقبل في تتميم قيم المواطننة لدى طلبة مدارس التعليم الثانوي تعزى لمتغير سنوات الخدمة الإدارية، أي أنّ سنوات الخدمة الإدارية لا تؤثر في آراء الأفراد تجاه دور برامج إذاعة المستقبل في تتميم قيم المواطننة لدى طلبة مدارس التعليم الثانوي، أي أنّ الأفراد حديثي الخدمة وذوي الخدمة المتوسطة وذوي الخدمة العالية لهم الآراء والاتجاهات نفسها تجاه دور برامج إذاعة المستقبل في تتميم قيم المواطننة لدى طلبة مدارس التعليم الثانوي، بحسب ما أشار إليها اختبار (One Way ANOVA) حيث بلغت قيمة فيشر (١٠١٨) وبمستوى دلالة احصائية (٠.٣٨٧) وهي أكبر من مستوى الدلالة المحدد في هذه الدراسة ($\alpha \geq 0.05$).

اتساقاً مع ما تم التوصل اليه في الدراسة من نتائج توصي الباحثة بالآتي: -

المقترحات:

تكمّن قيمة أي دراسة بأهميّتها ومدى احتياط المجتمع إليها والى النتائج المهمة التي تتوصّل إليها، وفيما تشيرها من مشكلات تعد مجالات دراسات وبحوث أخرى وفي ضوء نتائج الدراسة تقدّم الباحثة بعض البحوث المقترحة التي تعد استكمالاً للدراسة وهو كالتالي :-

- ٠ إجراء دراسة ميدانية مماثلة للدراسة الحالية لمعرفة دور البرامج الاعلامية في تربية قيم المواطنة المقدمة بالإذاعات اليمنية الرسمية والخاصة في تربية قيم المواطنة لدى الطلبة الجامعيين.
 - ٠ إجراء دراسة مقارنة لمعرفة دور البرامج الاعلامية في تربية قيم المواطنة على مستوى بعض الجامعات اليمنية.
 - ٠ إجراء تصور مقترح لتطوير أداء البرامج الاعلامية اليمنية في تربية قيم الوطنية لدى الشباب اليمني.
 - ٠ إجراء دراسة مماثلة ميدانية للدراسة الحالية للتوجيه طلاب الكليات الإعلامية والتربية الى دراسة أثر البرامج الاعلامية لتربية قيم المواطنة في موقع التواصل الاجتماعي.

- ضرورة أن تقوم إذاعة "المستقبل" بالتعريف عن نفسها وبرامجها من خلال عمل دراسات وأبحاث.

٠ ضرورة أن تخصص إذاعة "المستقبل" موقع لها مخصص للبث عبر موقع التواصل الاجتماعي والعمل على شر جميع النشاطات ذات العلاقة بتعزيز قيم المواطنة وحب الوطن والدفاع عنه والتركيز عليها بأسلوب مشوق يعمل على جذب المتابع، دون الاعتماد على البث الإذاعي عبر الموجات الإذاعية فقط.

٠ أن تقوم الإذاعة بمحاولة كسب الجمهور لها عبر تقديم جوائز ومقابلات للمشاركين في برامجهما من أجل جذب الجمهور لها.

٠ ترتيب ورش عمل للمدارس والوكالات للتوضيح أهمية دور الإدارات المدرسية والاعلام التربوي في تربية القيم الوطنية.

٠ أن تقوم الإذاعة بالتوضيح للجمهور ماذا تعني المواطنة وكيف تكون المواطنة، لما للمواطنة من دور كبير في المحافظة على البلد، إذا تمكّن أفراد مجتمع ما من فهمها صحيحاً.

٠ إسناد البرامج التوعوية والقيمية إلى المختصين في الاعلام التربوي بوزارة التربية والتعليم.

- ٧- بو زيد ، سالم. (٢٠١٥) . المسجد والتنمية الاجتماعية دور القيم الدينية في التربية الوطنية . عمان: دار العلوم الحديثة.
- ٨- الجرادي ، وجдан محمد. (٢٠٢٠) . قيم المواطنة لأطفال الروضة بمحافظة تعز ، قسم رياض الأطفال بكلية التربية، جامعة تعز ، مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، ٤(٣٢)، تعز، الجمهورية العربية اليمنية.
- ٩- الجفيري ، محمد حسن. (٢٠١٥) . إعداد وتقديم البرامج الإذاعية والتلفزيونية، دار صناع الإبداع للإنتاج والتوزيع.
- ١٠- الحارثي، زيد بن زيد أحمد. (٢٠٠٨) . إسهام الإعلام التربوي في تحقيق الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر مدير ووكالات المدارس والمشরفين التربويين [أطروحة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية.
- ١١- الحربي، سعود هلال. (٢٠٠٢) . التربية والقيم السياسية، الكويت، مؤسسة غراس للنشر والتوزيع.
- ١٢- الخليفة، عبد اللطيف. (٢٠٠٤) . التغير في نسق القيم لدى الشباب الجامعي: مظاهره وأسبابه، ورقة بحث مقدمة إلى مؤتمر ثقافة الشباب الجامعي وقيمه في عالم متغير، كلية التربية، جامعة الزرقاء، الأردن.
- ١٣- دماج، بشري عبد الحميد. (٢٠١٦) . دور البرامج التلفزيونية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر القيادات التربوية بمحافظة اب [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة آب، الجمهورية العربية اليمنية.

المراجع:

- ١- أبو معينه. (٢٠٠٦) . إثر وسائل الإعلام على القيم والسلوكيات لدى الشباب [أطروحة دكتوراه غير منشورة] كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر، الجزائر، ص ١٨٢، ص ١٧٤.
- ٢- الألغاء، صهيب كمال، ونصرار، عبد السلام محمد. (٢٠٠٨) . دور الوسائل الإعلامية الفلسطينية في تدعيم القيم لدى المراهقين بمحافظة غزة، مجلة الجامعة الإسلامية، سلسلة الدراسات الإنسانية، ٦(١)، غزة، فلسطين، ص ٦٣-٦٦.
- ٣- إسماعيل ، محمد احمد. (١٩٨٥) . دور المتفقين في التنمية [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة ، مصر، ص ٢٨.
- ٤- بالعبيدي، شيخة عبد الله أحمد البركي. (٢٠١٤) . دور الإدارة المدرسية في تنمية العلاقات الإنسانية من منظور التربية الإسلامية، مجلة الطفولة والتربية، جامعة الإسكندرية، جامعة أم درمان السودان- كلية رياض الأطفال، المجلد ٦ (١٩)، ص ١١.
- ٥- برقان، احمد محمد، والحبشي، عبد القادر صالح. (٢٠١٤) . الإدارة المدرسية، دار الوجية للنشر والتوزيع، غير باوزير، حضرموت، الجمهورية اليمنية، ص ٤٢.
- ٦- بن شمس، ندى علي حسن. (٢٠١٧) . للمواطنة في العصر الرقمي، نموذج مملكة البحرين معهد البحرين للتنمية السياسية.

- ٢٥- علي، عبد التواب عبد الله مهيب. (٢٠١١). دور العليم الثانوي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان لدى الطلاب في الجمهورية اليمنية [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية، جامعة أسيوط ، مصر.
- ٢٦- غانم، أفراح سلطان ناجي. (٢٠١٤). دور المناخ التنظيمي في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة تعز [أطروحة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية، جامعة تعز ، الجمهورية العربية اليمنية.
- ٢٧- فرحان، محمد. (٢٠١٧). واقع الإذاعات اليمنية وتأثيرها على المجتمع اليمني، مركز الدراسات والإعلام الاقتصادي، الجمهورية العربية اليمنية، تعز.
- ٢٨- القحطاني، شيفة عائض. (٢٠٢٠). دور القيادة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلابات المرحلة الثانوية للتعليم العام في مدينة الرياض، المجلة التربوية، جامعة الكويت مجلس النشر العلمي، (١٣٥٣٤).
- ٢٩- لطفي، طلعت. (٢٠٠١م). الأسرة ومشكلات العنف عند الشباب، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، أبو ظبي ، دولة الإمارات العربية المتحدة.
- ٣٠- المحنة، كاظم فلاح، وسُودَّن القادري. (١٩٩٠). الفنون الأذاعية والتلفزيونية الموصولة ، دار الحكمة للطباعة والنشر.
- ٣١- محمد، أحمد حسن عبد الرحمن . (٢٠١٩). مستوى ممارسة معلمي المرحلة الثانوية لأدوارهم في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة من وجهة نظرهم، مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، المجلد ٤، العدد (٨)، كلية التربية ، جامعة تعز ، الجمهورية العربية اليمنية ، تعز.
- ٣٢- المرهفي، يحيى أحمد. (٢٠٠٨). العوامل المؤثرة على قيم المواطنة لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة عمران، [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية جامعة صنعاء، الجمهورية اليمنية.
- ٣٣- المرتجي، زكي رمزي، والرنتسي، محمود محمد. (٢٠١١). تقييم محتوى مناهج التربية المدنية للصفوف السابع والثامن والتاسع لأساس ي في ضوء قيم المواطنة. مجلة الجامعة الإسلامية سلسلة الدراسات الإنسانية، الجامعة الإسلامية بغزة، المجلد ١١، العدد (٢٢) ، فلسطين.
- ٣٤- المساعدة، حسام محمد. (٢٠٠٦). واقع القيم الوطنية لدى طلبة المدارس الثانوية ودور المعلمين في تنميته [أطروحة دكتوراه غير منشورة]. الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- ١٤- الصمادي، هند سمعان إبراهيم. (٢٠١٧). دور المدرسة في تعزيز المواطنة الصالحة لدى طلبتها في ظل الربع العربي، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، الجامعة الإسلامية بغزة، شئون البحث العلمي والدراسات العليا، (١) (٢٥).
- ١٥- العاجز، فؤاد علي. (٢٠٠٧). دور الجامعات الإسلامية في تنمية بعض القيم من وجهة نظر طلبتها ، مجلة الجامعة الإسلامية ، سلسلة الدراسات الإنسانية، (١) ، غزة ، فلسطين.
- ١٦- العامر، عثمان بن صالح. (٢٠٠٣). المواطنة في الفكر الغربي المعاصر، دراسة نقدية من منظور إسلامي، مجلة جامعة دمشق (١١)، دمشق، سوريا.
- ١٧- آل عبود، عبدالله. (٢٠١١). قيم المواطنة لدى الشباب السعودي وإسهامها في تعزيز الأمن القومي [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الأمير نايف للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- ١٨- عبد الله، أحمد. (٢٠٠٨). المواطنة ودورها في تنمية القيم الاجتماعية لدى الشباب. القاهرة: دار الفكر العربي.
- ١٩- عبد الله، مبارك. (٢٠٠٣). مدى قدرة الطلاب في المرحلة الثانوية على تعريف مفهوم المواطنة، مجلة المعرفة، المملكة العربية السعودية، العدد ١٠٤.
- ٢٠- العجمي، نوف بنت عبد العالى. (٢٠١٧). دور الإدارة المدرسية في تنمية المواطنة لدى طلابات المرحلة الثانوية، مجلة العلوم التربوية، (١١) (٣).
- ٢١- عمار، محمد. (١٩٩٨). الإسلام والأمن الاجتماعي، العدد ١٥، دار الشروق: القاهرة.
- ٢٢- عوض الله، الفاضل نوح الفاضل. (٢٠١٠). الادارة المدرسية وعلاقتها بالإدارة التربوية (دراسة ميدانية) بمحليني السندي [رسالة ماجستير، جامعة سندي] البحث العلمي، سندي، السودان.
- ٢٣- عليمات، صالح. (٢٠٠٥). دور الجامعات الأردنية في بناء المواطنة لدى الشباب الأردني من وجهة نظرهم، دراسة ميدانية، بدعم من المجلس الأعلى للشباب، مركز إعداد القيادات الأردنية، الأردن.
- ٢٤- العمرات ، محمد. (٢٠٠٥). بناء مقياس التقييم كفایة برامج الدراسات العليا في التربية في الجامعات الأردنية الرسمية [أطروحة دكتوراه غير منشورة]. الجامعة الأردنية، الأردن.

- ٤٠- مكتب وزارة التربية والتعليم. (١٩٩٢). الماده (٣) القانون العام للتربية والتعليم، صناعة، الجمهورية اليمنية، المادة رقم: (٤٥) .
- ٤١- ناصر، ابراهيم. (٢٠١٠). اسس التربية، دار عمان للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن. .
- ٤٢- Anowarul Arif Khan, & al. (2017). Role of community radio for community development in Bangladesh (pp. 94–102).
- 43- Arrieta, Victor D. L., & Deaza, Alisa J. (2019). A radio program: A strategy to develop students' speaking and citizenship skills. HOW, 26(1), 8–33.
- 44- Kankam, Philip Kwaku & Attuh, Stephen. (2022). The role of community radio in information dissemination towards youth development in Ghana. Global Knowledge, Memory and Communication, 73(6/7), 871-889.
- ٣٥- مصطفى، محمد عيسى فلانه. (١٩٩٧). الإذاعة السمعية وسيلة اتصال وتعليم، المملكة العربية السعودية، مكتبة الملك فهد الوطنية السعودية، ص ٤٥-٥٤-٥٣ .
- ٣٦- مقابلة شخصية خاصة أجرتها الباحثة مع مدير إذاعة المستقبل الأستاذ صبري عوض الدباء، يوم الاحد بتاريخ ٢٣ نوفمبر ٢٠٢٤ ، الساعة ١٠:٣٠ صباحاً
- ٣٧- مقابلة شخصية خاصة أجرتها الباحثة مع مدير برامج إذاعة المستقبل الأستاذ محمد بن جوهر، يوم الأربعاء بتاريخ ٢٦ نوفمبر ٢٠٢٤ ، الساعة ٩:٤٥ .
- ٣٨- الملطي، حمود ، ونصر الحجلي، ومحمد حميد. (٢٠١٨). تصور مقترح لدور وسائل الاعلام الحديثة في تنمية القيم الوطنية لدى الشباب اليمني من وجهة نظر القيادات التربوية، مجلة الآداب للدراسات النفسية والتربوية، العدد (٢) ، نمار، الجمهورية العربية اليمنية.
- ٣٩- مكاوي، عماد حسن ، وعبد الغفار، عادل . (٢٠٠٨). الإذاعة في القرن الحادي والعشرين، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.

The Role of Al-Mustaql Radio Programs in Developing Citizenship Values among Secondary School Students on Hadramout Coastal Districts from the Perspective of School Principals and Deputies

Moniah Hussein Ali Al Ahmadi Ahmed Mohammed Barqa

Abstract

The aim of this study was to identify the role of Al-Mustaql Radio programs in developing citizenship values among secondary school students on Hadramout Coastal Districts from the perspective of school principals and deputies. It also sought to determine whether there are statistically significant differences at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) in the participants' responses based on the variables of gender, academic qualification, years of administrative experience, and job title. To achieve the study objectives, the researcher relied on the descriptive survey method. A questionnaire consisting of 20 statements was administered to the sample of the study, 113 principals and deputies in public secondary schools on Hadhramaut coastal districts. They were selected using stratified random sampling, representing 69% out of the entire population (162) in three districts, Mukalla, Al-Shahr, Ghail Bawazir. To achieve the study's objectives, the researcher used statistical methods to analyze the data using the SPSS program.

The current study revealed a set of findings. The role of Al-Mustaql Radio programs was rated high in promoting citizenship values. There were no statistically significant differences observed at the significance level of ($\alpha \geq 0.05$) among the respondents' means. The study recommends revisiting the nature and quality of the programs broadcast on Al-Mustaql Radio to further strengthen its role in cultivating citizenship values among students.

Keywords: Role - Programs - Al-Mustaql Radio - Citizenship Values.